المجلد:(السابع).
العدد:(الثاني عشر) أكتوبر (2021).
الجزء الثاني

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

سيكولوجية إدراك اللون والشكل «دراسة تحليلية لخصائص وتأثير اللون على سلوك الإنسان اليومي».

إعداد: أ.سعيدة سعيد باغزال.

مستشار نفسي، ومدربة معتمدة، وفنانة تشكيلية، ومصممة أزياء.

المملكة العربية السعودية.

مقدمة إلى: مؤتمر الطفولة والأمومة الدولي الأول، بعنوان: **(التعليم الإلكتروني وودوره في تنمية مواهب الطفل العربي في ظل التحول الرقمي)** تحت شعار **(نحو رؤية مستدامة لأسرة واعية، ومجتمع متماسك)**.

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (السبت– الأثنين)
٢٧–٢٩ محرم ١٤٤٣هـ الموافق ٤–٦ سبتمبر ٢٠٢١م

وبرعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والتنمية البشرية (PEATCHD).

وبرعاية المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS).

والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS).

والمجلة الدولية لبحوث اللغة العربية وآدابها(IJALR).

والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر (ASFC).

وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ملخص الدراسة.

هدفت الدراسة إلى: معرفة مدى إدراك سيكولوجية اللون والشكل على سلوك الإنسان اليومي، **واستخدمت الدراسة** المنهج التجريبي، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:** يعتبر اللون من أهم المتغيرات التي تؤثر على سلوك الإنسان اليومي، وإدراك اللون يعتبر خبرة نفسية تؤثر في سلوك الإنسان، وأن اللون الأبيض محبب للنفس لأنه يبعث فيها الراحة والطمأنينة، وهو يدل على الطهر والبراءة، وأن اللون الأخضر يرمز للحب والأمل والخصب والخير والسلام والأمان والنماء، وهو علامة المتعة والسعادة والسرور والراحة النفسية الكاملة، وأنه يساعد على الهدوء العقلي والجسدي ولذلك يستخدم في ثياب أطقم الجراحين والممرضات والعاملين في غرف العمليات الجراحية.

أن اللون الأصفر يثير انطباعًا دافئا ومقبولاً ويعد رابطة بين ظاهرة الشمس التي تهب الحياة وتوجد في الشمس، وأن اللون الأزرق له تأثير على العين والجانب السلبي، وفي أعلى زرقته يولد تأثيرًا سلبيًا، وأن اللون الأحمر هو أكثر الألوان التي كان يفضلها العرب، فهو يرمز إلى الحب وحرارته، وهو واحد من ألوان ثلاثة يطلق عليها الألوان الحارة وهي الأحمر والأصفر والأرجواني وهذه الألوان تكون صارخة وزاهية، واختيار الألوان المناسبة أحد أهم العوامل التي أبرزت جمال الفنون والعمارة الإسلامية.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بسيكولوجية إدراك اللون؛ لما لها من أثر كبير على السلوك الإيجابي اليومي للإنسان، وارتداء الملابس الملونة حيث إن له تأثير إيجابي على النفس، والمعالجة بأشعة الشمس، واستخدام الزجاج الملون في النوافذ، وتخيل الألوان واستخدام التنفس العلاجي، والتغذية بالألوان، والمصباح المعد للمعالجة بالألوان.

واقترحت الدراسة ما يلي: إجراء دراسات وبحوث في سيكولوجية إدراك اللون، وإجراء بحوث ودراسات في الألوان الدافئة، وإجراء بحوث ودراسات في الألوان الباردة.

الكلمات المفتاحية: (سيكولوجية إدراك اللون، خصائص وتأثير اللون، سلوك الإنسان اليومي).

.Study summary

The study aimed at: knowing the extent to which the psychology of color and shape perceives human daily behavior. And that the white color is endearing to the soul because it gives comfort and reassurance, and it indicates purity and innocence, and that the green color symbolizes love, hope, fertility, goodness, peace, security and development, and it is a sign of pleasure, happiness, pleasure and complete psychological comfort, and that it helps calm mental and physical and therefore is used in the clothes of surgeons and nurses. and operating rooms staff.

That the yellow color evokes a warm and acceptable impression and is a link between the phenomenon of the sun that gives life and is found in the sun, and that the blue color has an effect on the eye and the negative side, and at the top of its blue it generates a negative effect, and that the red color is the most preferred color by the Arabs, as it symbolizes the Love and its heat, and it is one of the three colors called warm colors, which are red, yellow and purple, and these colors are stark and bright, and choosing the appropriate colors is one of the most important factors that highlight the beauty of Islamic arts and architecture.

The study recommended the need to pay attention to the psychology of color perception; Because it has a great impact on the daily positive behavior of the person, wearing colored clothes as it has a positive effect on the soul, treating with sunlight, using colored glass in windows, visualizing colors and using therapeutic breathing, color feeding, and the lamp prepared for color therapy.

The study suggested the following: conducting studies and research in the psychology of color perception, conducting research and studies in warm colors, and conducting research and studies in cold colors.

Keywords: (the psychology of color perception, characteristics and effect of color, daily human behavior).

سيكولوجية إدراك اللون والشكل «دراسة تحليلية لخصائص وتأثير اللون على سلوك الإنسان اليومي».

مقدمة:

اللون آية من آيات الله في الكون، وشاهد على القدرة الإلهية، وهو نعمة جعلها الخالق مرتبطة بالإبصار في الإنسان، وهذه الآية تقدم للإنسان دلالات نفسية، بما تثير فيه من مشاعر وأحاسيس، وتبعث على التفكير والتدبر وتؤثر في سلوكياته واتجاهاته.

ولكل لون من الألوان معاني نفسية ودلالات سيكولوجية تكون نتيجة للتأثير الفسيولوجي للون على الإنسان، وهذا التأثير يدرك خبرة شخصية تمتزج بالشعور الداخلي للفرد، وتتحد هذه الدلالات بخبرات الأفراد الشخصية، ولذلك نجد الاختلافات والفروقات بين الأفراد تجاه الدلالات والمعاني السيكولوجية للألوان.

وتشير رغبة الفرد أو محبته أو رفضه للون ما، أو تفضيله للون على ألوان أخرى، إلى أبعاد ودلالات نفسية عديدة، مما يمكن من تفسير الانفعالات من منطلقات نفسية تحليلية، والتي قد تعطي معلومات تكشف عن الشخصية وقدراتها، حيث يبرز دور اللون في التأثير على القدرات العقلية، والذهنية، والراحة.

والألوان جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، ولها تأثير على العواطف والمشاعر، فعلى سبيل المثال يرتبط اللون الأحمر بالإثارة، ويرتبط اللون البرتقالي بالاكتئاب، في حين يرتبط اللون البنفسجي بالكرامة، ويرتبط اللون الأخضر بالراحة، كما يرتبط اللون الأزرق بالأمن والراحة (Bal-last, 2002).

ولقد نسجت بعض الألوان بدلالتها المختلفة أساطير عديدة تلبي حاجات فكرية ومعرفية، وسيكولوجية لدى الإنسان، فاللون الأسود ارتبط بالظلمة، والنزول إلى طبقات الأرض السفلى، وبعضها مساكن الجن الأسود الذي يرتبط بالأذى والشر في الذهنية العربية الجاهلية (عجينة، ١٩٩٤: ٢٠٠).

كما دخلت الألوان في صميم عادات الشعوب وتقاليدها وطقوسها ومعتقداتها عبر تاريخ الحضارات الإنسانية، وكما للألوان قديمًا وحديثًا صور ودلالات عديدة، فقد اقترن اللون الأزرق مثلاً بأنه يحمي من الشر، ومن النظرة الحاسدة، وهو رمز الخلود عند بعض الحضارات (دملخي، ١٩٨٢: ٢٠).

ونظرًا لأن الجماعات الإنسانية تختلف في خبراتها وتجاربها فقد جعلت الدلالات اللونية اختلافًا

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وتباينًا واضحًا، فكل جماعة إنسانية تحالف جماعة إنسانية أخرى في دلالات ورموز الألوان وهذا ما نجده عبر تاريخ الحضارات، وللألوان قدرة في التأثير على حجم أو مقياس موضوع ما، فالألوان الحارة تظهر متقدمة، بينما الألوان الباردة تظهر متأخرة في عالمنا المرئي، كما أن المواضيع الحمراء والبرتقالية تظهر أكبر مساحة من الألوان الباردة، مثل: الأزرق، والأخضر. إضافة إلى أن تأثير الألوان يتعلق بالشعور بوزن الموضوع المرئي، فالألوان الفاتحة تشعرنا بخفة وزن المواضيع المرئية، وعكس ذلك الألوان الداكنة.

فاللون الأحمر في الغلب لون ديناميكي، ذو تأثير تنشيطي ومثير، ويترك اللون الأحمر انطباعين سلبيًا وإيجابيًا، فقد يكون فعالاً وقويًا وعاطفيًا ودافئًا، إلا أنه من جهة أخرى قد يكون عدوانيًا ودمويًا، ومثيرًا للغضب. وقد أشارت هوسبيث أن اللون الأحمر يشير إلى العدوانية، وهو لون مشترك في أعلام الدول لأنه يشير إلى الدم، كما يدل اللون الأحمر على الخطر، واللون الأزرق من الألوان الهادئة، لذلك لا يستخدم في بعض الأماكن كالمكتبات، لأنه قد يثير في نفوس الأفراد النوم، كما أن اللون الأصفر والبرتقالي يستخدمان لتنشيط الأطفال في القاعات والصالات الرياضية.

واستخدمت الألوان في الحضارات القديمة والقبائل البدائية كرمز ليحمل كل لون دلالته الخاصة في المجال الاجتماعي أو الاقتصادي ..... أو لتثير الرعب في نفوس الأعداء، أو لتحقق طقس من الطقوس الدينية، على سبيل المثال كانت القبائل الإفريقية القديمة تستعمل اللون الأحمر لدهن وجه رئيس القبيلة لتميزه عن باقي أفرادها (طانيوس، ٢٠١٠: ٨).

فالألوان لها دلالات متفاوتة كما لها تأثيرات نفسية متنوعة؛ حيث تولد لدى الإنسان إحساسات وإدراكات متعددة، تختلف باختلاف الألوان وتتنوع بتنوع تدرجاتها وبالحالات النفسية التي يكون فيها الشخص المدرك، أي أنها تؤثر في انفعالاتنا وفي أمزجتنا، مما يشير إلى أهمستها النفسية (أحمد، وبدر، ٢٠٠٠: ١٠٧).

ويمكن الإشارة إلى دلالات الألوان المتعددة، كما يلي:

1. **اللون الأسود:** وهو رمز المناسبات الحزينة، والموت والظلام، والخوف والخيانة، والشر والإجرام، وسوء الحظ.
2. **اللون الأبيض:** وهو رمز الطهر والبراءة، والتفاؤل والرضا والسلام، والبركة والأعمال الصالحة.
3. **اللون الأخضر:** رمز للخصب والنماء والجمال، والنعيم الخالد في الجنة.
4. **اللون لأحمر:** رمز المشقة والشدة، والخطر إذا ارتبط بلون الدم، وإذا ارتبط بلون النار رمز للغواية والشهوة الجنسية، وإذا ارتبط بالورد والياقوت فهو رمز للجمال والغنى، وإذا ارتبط بالديانات فهو رمز للاستشهاد.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

5. **اللون الأصفر:** رمز الثورة لارتباطه بلون الذهب والنحاس، ورمز للنهاية لارتباطه بصفرة الشمس، ورمز للزينة والجاه إذا ارتبط بالزعفران، وهو رمز للموت لارتباطه بذبول النبات.

إن دلالات الألوان قد أثرت على سلوك الأفراد والجماعات، حتى في قضايا تفسير الأحلام، ففي مصر القديمة لم يكن الكاهن يقبل الأضحية إذا كان بها شهرة سوداء، فهذا يدل على نفورهم من هذا اللون الذي يمثل الإله (ست).

ومن ذلك أيضًا ما نجده في الهند حيث يمثل الأسود عندهم لون الخدم وفق الأساطير القديمة، فالأسود أقل شأنًا من غيره وعليه تقديم الطاعة والولاء لهم، وفي الأساطير الفليبينية يذكر في قصة خلق الإنسان، أنه تم أخذ حفنة من الطين، ووضعت في الفرن فنسيها الإله واحترقت فجاء الشعب الأسود، وانعكس ذلك على طباعهم بالحدة والشدة.,

وفي المرة الثانية أخرجت قبل الأوان فجاء الشعب الأبيض، وفي المرة الثالثة أخرجت بعد أن أخذ الطين كفايته فجاء الشعب البرونزي في الفلبين ونحوها، ويرتبط هذا اللون- أيضًا- بالغدر والخيانة، ففي المصادر القديمة كان الكلب الأسود في المنام يفسر بصديق نحترس منه، بينما الأبيض هو صديق وفيّ.

وفي المقابل فقد اكتسبت الكثير من الألوان صفة القداسة، واتخذت دلالات رمزية منحتها إياها الديانات على اختلافها، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل نجد بعض الألوان قد ارتبطت بممارسات طقوسية دينية معينة، وعبرن- في الآن نفسه- عن بعض قيم هذه الديانات وبعض مثلها ومبادئها، وعل وجود أجسام بعض الرسوم الدينية ملونه بالأزرق والأحمر، والأصفر يشي بارتباط اللون رمزيًا بقواعد وأصول دينية.

فلقد ارتبط الأصفر عند الفراعنة بالآلهة، إذ رمز لإله الشمس رع، وذلك لارتباط اللون الأصفر بالشمس والضوء، ومن رموزه في الديانات السماوية رمزية الذهبي في الكنيسة الغربية إلى الروح القدس والعقيدة والنصر الإلهي، في حين يرمز الأصفر والبرتقالي في الكنيسة الشرقية إلى السمو.

وقد ورد ذكر الأصفر في القرآن الكريم خمس مرات بصيغتي الاسم، والصفة فقط، وقد جاء في الغالب بوصف دلالة على حالات قاسية ورهيبة مهلكة، سواء أكانت في الدنيا أم في الآخرة، ﴿**فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ**﴾ (الروم، الآيتين ٥٠:٥٠).

كما ارتبط اللون الأزرق في الحضارة الفرعونية بالآلهة، فالأزرق الغامق يرمز إلى إله آلهة النيل، وارتبط اللون الأزرق بالله في الديانة اليهودية، إذ يمثل اللون الأزرق مكانة خاصة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

في العبرية، فهو لون الرب يهوه. وفي الديانة المسيحية اعتبر اللون الأزرق رمز النبات والبقاء والإخلاص، ورمز الطهارة والنقاء وعد الخضوع، وهذا ما يعلل اتخاذ الأزرق رمزًا للسيدة العذراء.

ويرد اللون الأزرق في القرآن الكريم مرة واحدة بدرجته الكالحة المقيتة للنظر، في تصوير وجوه المجرمين يوم الحشر ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ (طه، الآية ١٠٢).

وتعددت الدراسات التي اهتمت بتأثير الألوان على سلوك الإنسان، مثل: دراسة: المومني، وبدارنة (٢٠٠٩)، ودراسة: ياسين (٢٠١٤)، ودراسة: الياقوت (٢٠١٨)، ودراسة: خالد (٢٠٠٦)، ودراسة: الهرش، وآخرون (٢٠٠٥)، ودراسة: داتش، وآخرون (٢٠٠٦)، ودراسة: ساند هوفر، ودوماس (٢٠٠٨)، ودراسة: نعمة (٢٠١٠)، ودراسة: ثيسيل وديلكنسون (٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة: تلعب الألوان دورًا بارزًا في حياة الأفراد، وتتعدد الدلالات السيكولوجية لكل لون لاعتبارات عديدة، حيث تشكل الخبرات والتجارب والبيئات والموروثات الثقافية والمعرفية، والقضايا الدينية جوانب رئيسية في تحديد الجوانب السيكولوجية لأي لون من الألوان، وتتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الكشف عن الدلالات السيكولوجية للألوان، وينبثق عن المشكلة السابقة التساؤل الرئيس التالي: **كيف تؤثر سيكولوجية إدراك اللون والشكل على سلوك الإنسان اليومي؟** وينبثق عن التساؤل الرئيس السابق التساؤلات الفرعية التالية:-

1. ما مفهوم سيكولوجية إدراك اللون؟
2. ما خصائص الألوان؟
3. ما مدى تأثير اللون على سلوك الإنسان اليومي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى: معرفة مدى إدراك سيكولوجية اللون والشكل على سلوك الإنسان اليومي.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالألوان، وتفيد الدراسة في الكشف عن دلالات الألوان في تربية الأبناء على الذوق وحسن اختيار الألوان.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها، كما يلي:

1. **اللون** :عرف ابن منظور اللون لغويا: اللون هيئته كالسواد والحمرة، ولونته فتلون، ولن كل شيء هو ما فصل بينه وبين غيره، والجمع ألوان، وقد تلون ولون يلونه،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والألوان: الضروب وهو ضرب من النحل (لسان العرب،٣٦٧).

تعريف اللون اصطلاحا: هي الصفة التي تميز أي لون وتتعرف على مسماه ومظهره بالنسبة لغير، واللون هو إحساس له شروط بعضها يعود إلى عوامل داخلية في جسم الإنسان، وتركيب أجهزة الإحساس، وبعضها يعود إلى عوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل للعين وطول موجته وزاويته (عمر، ١٩٨٢: ٩١-٩٢).

التعريف الإجرائي للون، تعرفه الباحثة، بأنها: مجموعة المؤثرات التي تؤثر على الإنسان في سلوكه اليومي.

2. **سيكولوجية:** لغويًا هي اسم مفرد مؤنث منسوب إلى سيكولوجي، فمثلا: «اعتمدت دراساته على عدة عوامل سيكولوجية»، أو «عانت بعض الشعوب الكثير من الأمراض السيكولوجية نتيجة للحروب»، وهي مصدر صناعي من «سيكولوجي» ومعناها نفسية، فمثلاً: «يعلم المدرب جيدًا سيكولوجية المجموعة التي يديرها»، وسيكولوجية اللغة هي: دراسة نفسانية للغة، وسيكولوجي بمعنى نفساني، أي: خاص بعلم النفس (مختار، ٢٠٠٠: ١).

والتعريف الاصطلاحي لكلمة سيكولوجية: هي علم يبحث في سلوك الإنسان (Kartin karton, 1996:2).

والتعريف الإجرائي لكلمة سيكولوجية: تعرفه الباحثة، بأنها: هي التأثير النفسي على سلوك الإنسان اليومي.

الدراسات السابقة: قامت الدراسة الحالية بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوعها، كما يلي: المحور الأول: اهتمت دراساته بالأثر النفسي لاستخدام الألوان، والمحور الثاني: اهتمت دراساته بمعاني ودلالات الألوان، وفيما يلي عرض لدراسات كل محور:

أ. **المحور الأول: اهتمت دراساته بالأثر النفسي لاستخدام الألوان، وتم عرضها كما يلي:**

1. **دراسة نعمة (٢٠١٠): بعنوان « القرارات اللونية للقاعات الدراسية في المدارس الابتدائية وأثرها في تشكيل بيئة تعليمية نموذجية للطلبة والأطفال». هدفت** الدراسة إلى: الكشف عن قاعدة معلوماتية خاصة عن بناء القرارات اللونية التي تساعد على تحفيز التعلم لدى الأطفال، وبالتالي تساهم في تشكيل بيئة تعليمية نموذجية للأطفال، **واستخدمت** الدراسة المنهج التحليلي التجريبي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: اتجاهات التشكيلات اللونية لعناصر الفضاء الداخلي للقاعات الدراسية، ويؤثر التغيير في أنظمة وخصائص التشكيلات اللونية على تحفيز الشعور لدى الطالب الذي يساعد على كفاءة أداء التعلم؛ مما يؤدي إلى تباينه بشكل يتوافق مع تباين أنظمة وخصائص الألوان المستخدمة.

وأوصت الدراسة بأنه لكي تتحسن العمليات البصرية وتقليل إجهاد العين، وزيادة التفكير والتركيز والدقة في الإبداع الطفولي يتم بمشاركة القرارات اللونية لجدران القاعة الدراسية، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالأثر النفسي للألوان، **وتختلف معها في** المرحلة الدراسية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

2. **دراسة الهرش وآخرون (٢٠٠٥): بعنوان «أثر استراتيجية التلوين في برمجية تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم» هدفت الدراسة إلى:** استقصاء أثر استراتيجية التلوين باللون الأحمر في برمجة تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم، **واستخدمت** الدراسة المنهج التجريبي، **واستخدمت** الدراسة الاختبار التحصيلي، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:**

أن الفروقات كانت دالة إحصائيًا لصالح طريقة تلوين المثير والاستجابة مقارنة بطريقة عدم التلوين، **وأوصت** الدراسة بضرورة الاهتمام بالتلوين في البرامج التعليمية في مادة العلوم، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالألوان، **وتختلف معها في** الأدوات وفي المادة الدراسية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

3. **دراسة ساند هوفر ودوماس(٢٠٠٨): بعنوان «تأثير ترتيب العرض التقديمي في تعلم فئات الألوان». هدفت** الدراسة إلى: معرفة أثر الترتيب والعشوائية في التعرف إلى الألوان، **واستخدمت** الدراسة المنهج التجريبي، **واستخدمت** الدراسة ثلاثية لونية (الأحمر والأخضر والأصفر) كأداة لها، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

أن التعرف على الألوان عن طريق التسميات التي تنطبق على أشياء مماثلة بشكل كلي عن طريق التعرف إلى فئة لون واحد قبل التعرف إلى اللون الثاني، وأسفرت عن التعلم السريع للألوان، **وأوصت** الدراسة بضرورة الاهتمام بالألوان بالنسبة للأطفال، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالألوان، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالة بسيكولوجية إدراك اللون، واهتمام هذه الدراسة بالتعرف على فئات الألوان، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

4. **دراسة صيام (٢٠٠١): بعنوان «فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة، دراسة تجريبية على الفئة العمرية من ٥-٦ سنوات». هدفت** الدراسة إلى: تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة، **واستخدمت** الدراسة المنهج التجريبي، **واستخدمت** الدراسة كراس لأطفال الروضة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

استطاع الكراس إكساب الأطفال مهارات صحية وسلوكية مناسبة لمواجهة الأخطار المحتملة، **وأوصت** الدراسة بضرورة الاهتمام بالرسم والألوان بالنسبة للأطفال، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالألوان، **وتختلف معها في** المرحلة العمرية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

هـذه الدراسـة فـي إثـراء وتأصيـل الإطـار النظـري لهـا.

5. **دراسة ياسين (٢٠١٤): بعنوان «أثر إدراك الألوان في تحسين عملية الاسترجاع – دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع في محافظة دمشق». هدفت** الدراسـة إلـى: التحقـق من أثـر إدراك المواد الملونـة بالأحمـر أو الأزرق أو الأحمـر والأزرق معًـا فـي تحسـين عمليـة الاسـترجاع، وكذلـك التعـرف إلـى اللـون الأكثـر أثـرًا فـي تحسـين الاسـترجاع، **واستخدمت** الدراسـة المنهـج التجريبي، **واستخدمت** الدراسـة اختيـار تقويمـي لقيـاس عمليـة الاسـترجاع بعـد دراسـة المجموعـات للدروس بعـد تكويـن مفاهيمهـا، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

للـون الأحمـر أثـر فـي تحسـين الاسـترجاع يليـه اللـون الأزرق، و**أوصت** الدراسـة بالاهتمـام بتلويـن الأفـكار الرئيسـية والقوانيـن والنتائـج والاسـتنتاجات الهامـة وفـق قواعـد علميـة مدروسـة فـي الكتـاب أو علـى السـبورة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمـام كل منهمـا بأثـر الألـوان، **وتختلف معها في** اهتمـام الدراسـة الحاليـة بسـيكولوجية إدراك الألـوان، واهتمـام هـذه الدراسـة بتحسـين عمليـة الاسـترجاع، ويمكـن للدراسـة الحاليـة أن تسـتفيد مـن هـذه الدراسـة فـي طريقـة التدريـس المسـتخدمة.

ب- المحور الثاني: اهتمت دراساته بمعاني ودلالات الألوان، وتم عرضها كما يلي:

1. **دراسة المومني وبدارنة (٢٠٠٨): بعنوان «دلالات سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك». هدفت** الدراسـة إلـى: الكشـف عـن دلالات الألـوان لـدى عينـة مـن أوليـاء أمـور طلبـة المدرسـة النموذجيـة فـي الفصـل الثانـي مـن العـام الجامعـي (٢٠٠٧)، **واستخدمت** الدراسـة قائمـة بـدلالات الألـوان المتعـددة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

أن أفـراد العينـة أشـاروا إلـى أن الألـوان الغامقـة كالأسـود والرمـادي والبنـي الغامـق ترتبـط بالمشـاعر الحزينـة كالانطـواء، والاكتئـاب والتعاسـة والعزلـة، **وأوصت** الدراسـة بضـرورة الوعـي بأهميـة سـيكولوجية الألـوان؛ لضمـان التطـور المتـزن لأفـراد المجتمـع، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمـام كل منهمـا بسـيكولوجية الألـوان، **وتختلف معها في** المرحلـة العمريـة، ويمكـن للدراسـة الحاليـة أن تسـتفيد مـن هـذه الدراسـة فـي إعـداد قائمـة دلالات الألـوان.

2. **دراسة الجيزاوي (٢٠٠٢): بعنوان «أثر استخدام الحاسوب كأداة في اكتساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم الألوان». هدفت الدراسة إلى:** معرفـة أثـر اسـتخدام الحاسـوب فـي اكتسـاب طلبـة الصـف الخامـس الأساسـي لمفهـوم اللـون، **واستخدمت** الدراسـة المنهـج التجريبـي، **واستخدمت** الدراسـة الاسـتبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

يوجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن طـلاب المجموعـة التجريبيـة والمجموعـة الضابطـة لصالـح المجموعـة التجريبيـة فـي اكتسـاب طلبـة الصـف الخامـس الأساسـي لمفهـوم اللـون، **وأوصت** الدراسـة

بضرورة استخدام الحاسوب في الألوان **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالألوان، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بسيكولوجية الألوان، وفي اهتمام هذه الدراسة بتدريس الألوان عن طريق الحاسوب، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في تأصيل وإثراء الإطار النظري لها.

3. **دراسة همفل (٢٠٠١): هدفت** الدراسة إلى: تحليل ارتباطات اللون بالعاطفة لدى مجموعة من الطلبة الخريجين، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

أن الألوان الفاتحة ترتبط بالمشاعر الإيجابية، بينما ترتبط الألوان الغامقة بالمشاعر السلبية، وأن الإناث فضلن الألوان الفاتحة أكثر من الذكور، في حين فضل الذكور اللون الغامق لأنه رسمي، **وأوصت** الدراسة بأهمية الألوان، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** الاهتمام بالألوان، **وتختلف معها في** المرحلة العمرية، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إعداد الاستبانة الخاصة بها.

4. **دراسة الياقوت (٢٠١٨): بعنوان «أثر معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن» هدفت** الدراسة إلى: التعريف بمفهوم اللون، والكشف عن المعايير القياسية والأساسية المختلفة للألوان، **واستخدمت** الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **واستخدمت** الدراسة قائمة بالمعايير القياسية للألوان، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

أن للألوان دلالات جمالية ونفسية ورمزية واجتماعية واقتصادية، فأصبح اللون موجود في شتى القضايا، مما أسهم في إخراج الأسرار اللونية والتعامل بمعانيها في حياتنا كلها، **وأوصت** الدراسة بضرورة الاهتمام بالألوان على مستوى الثقافة والفن واللغة، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** الاهتمام بالألوان، **وتختلف معها في** اهتمام الدراسة الحالية بسيكولوجية الألوان، ويمكن للدراسة الحالية أت تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

5. **دراسة خالد (٢٠٠٦): بعنوان «التعبير البياني باستخدام اللون كمتغير بصري- خارطة الكثافة السكانية في ناحية بعشيقة». هدفت** الدراسة إلى: استخدام الألوان على الخرائط من خلال الاعتماد على بيانات المقاطعات والكثافة السكانية في كل مقاطعة، **واستخدمت** الدراسة المنهج التجريبي، **واستخدمت** الدراسة الاستبانة، **وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها:-**

أن تغيير القيمة أظهر نتائج عالية لتغيير التدرج الرتبي ، ومن ثم جاء التشبع وبذلك يمكن استخدام اللون للتدرج والتميز، **وأوصت** الدراسة بضرورة عدم التخوف من استخدام الألوان في الفضاءات الداخلية، ولاسيما الفضاءات التعليمية للأطفال، وذلك من خلال الاعتماد على الجوانب العلمية والنفسية لتلك الألوان، **وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في** اهتمام كل منهما بالألوان، **وتختلف معها في** تركيز الدراسة الحالية على سيكولوجية الألوان، بينما تركز هذه الدراسة على التغيير

البياني، ويمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه الدراسة في إثراء وتأصيل الإطار النظري لها.

التعليق على الدراسات السابقة: استخلصت الدراسة الحالية العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:

1. **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات، فمنها دراسات عربية، مثل: دراسة: نعمة (٢٠١٠)، ودراسة: خالد (٢٠٠٦) تم إجراؤهما في العراق، ودراسة: الهرش، وآخرون (٢٠٠٥)، ودراسة: الجيزاوي (٢٠٠)، ودراسة: المومني، وبدارنة (٢٠٠٨) تم إجراؤها في المملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة: صيام (٢٠٠١)، ودراسة: ياسين (٢٠١٤) تم إجراؤها في سوريا، ودراسة: الياقوت (٢٠١٨) تم إجراؤها في الجزائر، وجميعها دراسات عربية، ودراسة: ساند هوفر ودوماس (٢٠٠٨) تم إجراؤها في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة: همفل (٢٠٠١) تم إجراؤها في أستراليا، وهما دراستان أجنبيتان.
2. **من حيث الموضوع:** لا توجد دراسة صريحة في الموضوع، بل هناك تشابه مثل دراسة المؤمن ودرانة (٢٠٠٨).
3. **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت معظم الدراسات على المنهج التجريبي، ماعدا دراسة: همفل (٢٠٠١)، ودراسة: الياقوت (٢٠١٨)، استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي.
4. **من حيث العينة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة، حيث تم تطبيق الغالبية العظمى منها على الطلاب.
5. **أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:** أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة عن ضرورة الاهتمام بالألوان في جميع المراحل العمرية؛ حيث إنها تؤثر على تؤثر تأثيرًا إيجابيًا في سلوك الإنسان.
6. **مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:** استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلتها وأدواتها وأهدافها وأهميتها ومنهجها، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في التعرف على المراجع الحديثة، وفي تأصيل وإثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

الإطار النظري: تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين:

أ. **تاريخ الألوان (مفهوم اللون- أهمية اللون- اللون والأسطورة- الألوان والمعتقدات الشعبية- الألوان في التراث العربي- الألوان والتقاليد).**

1. **مفهوم اللون:** يعرف اللون بأنه: ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكة العين سواء كان ناتجًا عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء، فهو إذن إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائن الحي (الصفار، ٢٠١٠: ٦٤).
2. **أهمية اللون:** للون دورًا هامًا في إبراز خبايا نفس الإنسان، فله صلة وطيدة تربطه بالحالة النفسية للكاتب والمتلقي، وهو فضاء واسع له قدرة كبيرة على التأثير والتدليل،

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

ويمكن للنصوص أن تبنى على حركة مشهدية أن تخلق إيقاعيًا لونيًا مقاربًا للإيقاع اللوني الذي تنتجه اللوحة حتى من دون التصريح بألفاظ الألوان (جواد، ٢٠١٠: ٧).

3. **اللون والأسطورة:** ترجع الدلالة الخرافية للون إلى العصور ما قبل التاريخ. وكان الإنسان البدائي يحاول فك الرموز المتعلقة بأبجديات اللون، التي سببت تحيره وأثارت مخاوفه فصار يفسر الظواهر الطبيعية من براكين وزلازل وضوء البرق وصوت الرعد، وغيرها من الظواهر بأنها ناتجة عن قوة خفية، وأصبح ينسج حولها أساطير خرافية تعلل وتفسر هذه الظواهر الطبيعية.

وهناك العديد من الدلالات الأسطورية للون تهدف إلى تباين أصل الدلالة التي غالبًا ما تكون مقترنة بالدلالة النفسية المستمدة من أصلها في الطبيعة، فقد اعتقد الهنود بوجود ارتباطات بين الطبقة الاجتماعية واللون كما تقول أسطورتهم:

- من فم الخالق جاء البراهمة الذين لونهم الأبيض، وهؤلاء هم رجال الدين.
- ومن ذراعيه جاء طبقة الجنود الذين ونهم الأحمر.
- ومن فخذه جاءت طبقة التجار ولونهم الأصفر.
- ومن قدمه جاءت طبقة الخدم ولونهم الأسود (مختار، ١٩٩٧: ٦١).

وأكدت هذه الأسطورة اقتران الدلالة الأسطورية بدلالة اللون النفسية المستمدة من الطبيعة فاللون الأبيض كان لون رجال الدين، وهم غالبًا ما يتصفون بصفات النقاء والصفاء والطهارة، وهذه الصفات اشتهرت بها دلالة اللون الأبيض وضوء القمر الذي يضيء عتمة الليل ويجلي سواده، واللون الأحمر للجنود وذلك لارتباط الجنود بلون الدم الأحمر من جراء الحروب والقتل، وجاء اللون الأصفر للتجار حيث تعود هذه الدلالة لاقترانه بصفرة الشمس، وكان اللون الأسود يحمل أغلب الدلالات السوداوية للخدم والعبيد.

واستخدمت بعض الشعوب بعض الأحجار المعينة لكشف الكذب؛ حيث كان يعتقد في تحولها في يد الشاهد الكاذب إلى اللون الأسود، واستخدمت بعض الألوان في السحر فالساحر كان يكتب سحره بأحبار ملونة وعادة ما كان يغلب عليها اللون الأحمر، واستخدمت الحصاة البنية لطرد الحمى وتقليل ألم التقلصات عند المرأة، وكذلك استخدمت بعض الأحجار الكريمة الخضراء في التغلب على أمراض العين، والبعض الآخر الأصفر مفيد لليرقان وأمراض الكبد.

والألوان المفضلة في التعاويذ هي الأحمر والأزرق والأصفر والأبيض، ولارتباط اللونين الأزرق والبنفسجي بالطهارة والإيمان، كانت تعلق في رقبة الصبي حجارة زرقاء وبنفسجية ليس فقط لتأكيد ارتباطه بهاتين الصفتين ولكن كذلك لتجعل الصبي مطيعًا لوالديه.

وقد وجد اعتقاد بأن الحجر الأصفر يجلب السعادة والغنى، وأن الحجر الأخضر يجلب الخصب والنماء، وأن الحجر الأبيض يحمي من العين والحسد، وقد استخدم اليابانيون اللون

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الأحمر لطرد الكوابيس، وكانت هناك خواتم حمراء يلبسها الجنود في مصر القديمة حين يقابلون أعدائهم حتى لا يجرحوا وإذا جرحوا لا ينزفون.

وفي أمريكا كان منذ مدة طويلة اللون الأزرق رمز الجنوب والأبيض للشرق والأصفر للغرب والأسود للشمال، ورمز الهندوس الحمر للعالم السفلي باللون الأسود ، وللعالم العلوي بألوان كثيرة.

واعتقد أجدادنا أنه عندما يزور أضرحة الأولياء الصالحين أنه عندما يربط يده بخيط أخضر (علام) موجود على ضريح الولي فإنه قد نال حظ ويشفى إذا كان مريضًا، ويتحصل على كل ما هو معسر عليه، وهذه الدلالات نفسية وخرافية ارتبطت بهم منذ القدم، وأيضًا هناك العديد من الأساطير التي ظن الناس أنها حقيقة كوجود اعتقاد أن الثور يكره اللون الأحمر، بالتأكيد لا، كيف وهو واحد من إحدى الكائنات المصابة بعمى الألوان، كل ما يثير غضب الثور هو حركة قطعة القماش الحريرية وتنقل مصارع الثيران (مختار، ١٩٩٧: ١٦٢-١٦٣).

4. **اللون وبعض المتقدات الشعبية:**

- **اللون الأسود:** شغل اللون الأسود حيزًا كبيرًا في المعتقدات القديمة وفلسفتها، فهم يعتقدون أن اللون الأسود رمز الحزن والحداد والموت وظلام الليل والغضب، ويقول عن الطاعون: الوباء الأسود، ويرمز إلى الظلام الأبدي، إلى الخطيئة، ونسجت الأقمشة السوداء؛ لتخاط منها ثياب ترتدى في أيام الحزن للتكفير عن الذنوب، وظهر المدعى عليهم بألبسة سود في المحاكم وكذلك المذنبون وملتمسو العفو، ويذكر أن الأسود عند الصينيين يرمز إلى الماء وجهة الشمال.

وعند الفراعنة إلى آلهة النيل والماء أيضًا، وكان اللون الأسود شعار الدولة العباسية، وفي الأمثال الشعبية يقولون: «ليلة سوداء/ واسودت الدنيا بعينه»، ويؤكد علم الطاقة البيولوجية أن الذين يفضلون اللون الأسود في لباسهم يفتقدون إلى الثقة بالنفس وهم في معظم الأحيان تعساء متشائمون ينظرون إلى الحياة بنظرات سود، ولا يستخدم اللون الأسود في العلاج اللوني، وتؤدي كثرته إلى الموت.

- **اللون الأصفر:** يعتقد أن الأصفر هو لون المرض والموت ويقال وجهه أصفر، ويقولون صفار الموت لابسه، وطباعه صفراوية أي سيئة، ويقولون عن الشخص صاحب الطباع الحادة أصفر سليم ويقولون ضحكة صفراوية خبيثة، ووباء الكوليرا أسموه الهواء الأصفر.
- **اللون الأرجواني:** هو لون واقع بين البنفسجي والأحمر، وهو واحد من أغلى الصباغ في العصور القديمة، فقد كان يستخدم هذا اللون عادة لتزيين ملابس الأباطرة والملوك.
- **اللون الأخضر:** لأسباب واضحة، أصبح اللون الأخضر يمثل الطبيعة والبيئة، ويرمز للحكمة والسبب في ذلك جذور قديمة، فقد اعتقد المصريون قديمًا أن آلهة كانت تسمى

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

«تحوت» و «واح الموتى» إلى تل خضراء من الحياة الأبدية، وفي وقت لاحق أقر الرومان إلههم كوكب عطارد بناء على الآلهة تحوت، وكان الكوكب بدوره يعتمد على الآلهة لهذا السبب يقال في علم التنجيم أن الأخضر هو لون الكوكب عطارد، وهو الكوكب الذي يحكم العقل ويمنح المعرفة الضرورية للنجاح المادي والمعرفي والحكمة السماوية.

ويعلن الصينيون عن حدوث حالة الوفاة برفع راية بيضاء على باب أو شرفة المتوفى، ويبدؤون استقبال المعزين الذين يكونون عادة من أهل وذوي الميت، وتبدأ أولى المراسم بإلباس المتوفى الثياب الأنيقة التي لا علاقة لها بالكفن المتعارف عليه.

ويتجنب الصينيون استخدام الألوان النارية مثل الأصفر، والأحمر في الملابس التي يرتديها المتوفى؛ لأن ذلك كفيل بتحويله إلى شبح حسب اعتقادهم، ويفضلون عليها اللون الأبيض، كما لا يلبس أهل المتوفي اللون الأحمر الذي يرمز إلى السعادة لأن ذلك يتعارض مع حالة الوفاة، ويحط من احترام الميت، ولا ترتدي الأسرة عند مراسم الحرق أي مجوهرات أو مشغولات قيمة، لأنهم مطالبون بخلع ملابسهم عند إحراق الجثة، كما جرت العادة تركها وراءهم في المكان المخصص للحرق، ومن ثم ارتداء ثياب بيضاء يلبسونها حتى انقضاء فترة الحداد التي تستمر مائة يوم.

ويبقى الأكثر غرابة من كل ما تقدم هو اعتقاد الصينيين أن روح المتوفى ترجع إلى بيت صاحبها بعد سبعة أيام من دفنه أو حرقه؛ لذلك يعلق ذوو الميت على مدخل البيت راية حمراء لإرشاد روحه وضمان عودتها سالمة.

5. **الألوان في التراث الشعبي:** مثلت دلالات الألوان في العربية عمق جذورها، حيث تزامن الحياة بكل تطوراتها وتغيراتها الحضارية والثقافية عبر التاريخ، وقد تجلى ذلك في النصوص الشعرية القديمة.

فكانت الأشعار زاخرة بالألوان كرغبة في تغيير الحياة السائدة آنذاك، ولم تكن الألوان حاضرة محل الصدفة بل كانت لها مدلولات خاصة، فأخذت معان ذات أبعاد أخرى تتعلق بالزمن وصولاً إلى وقتنا الحاضر، ويتطور فن اللون كما تنمو اللغة العربية كغيرها من الكائنات الموجودة، انعكس وفقًا لما تقدم الاهتمام الفائق بالألوان المتكاملة ومتغيراتها ومثالنا في ذلك المؤرخ المسعودي صاحب «مروج الذهب» والذي نظم فيه دراسته حول ثلاث مناهج فنلاحظ الاهتمام باللون وجانبه الدلالي حيث حاول المسعودي ربط اللون بدلالته على الصورة، وذلك في حديثه عن الأمم السابقة، حيث عبروا عن تقاسيم الجيش باللون، منها صورة خاصة، وكل صورة لونًا حيث تجسدت في الألوان الأساسية وهي السواد والبياض والصفرة والحمرة والخضرة ولون السماء(عبد الكريم، ١٩٨٧: ٩-١٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

6. **اللون والتقاليد:** كان اللون منذ القدم يستخدم كشعارًا أو رمزًا ليدل على شيء معين، وما زال يستخدم في العصر الحديث، وهناك الكثير من الأمثلة نذكر منها:

- في مصر القديمة كان فرعون يرتدي تاجًا أبيضًا ليرمز إلى سيطرته على مصر العليا، وتاجًا أحمرًا ليرمز إلى سيطرته على مصر السفلى، وكانت سقوف المعابد في مصر عادة زرقاء أو وأرضيتها غالبًا خضراء رمزًا لمروج النيل الخضراء.
- في القرن العاشر في فرنسا كانت تطلى أبواب اللصوص والمجرمين باللون الأصفر.
- استخدم الروس قبل ثوراتهم الاجتماعية اللون الأصفر رمزًا للدعارة.
- استخدم اللون الأخضر في بعض الجول رمزًا للخضرة والخصب والنماء.
- استخدم اللون الأحمر في السجادة الحمراء التي تفرش عند استقبال رؤساء الدول استقبالاً رسميًا، وستخدم في الصين في احتفالات الزواج ، واستخدم أيضًا في عند الرومان في الراية الحربية حيث كانت حمراء اللون.
- استخدم اللون الأبيض في معنى الحزن والموت عند الصينيين، وقد كان اللون الأبيض خلال القرن التاسع عشر يستخدم في الجنازات أحيانًا في بريطانيا إشارة إلى طهارة أو نقاء المتوفى خاصة عندما يكون المتوفى في سن الطفولة.
- اللون الأبيض هو اللون التقليدي لملابس العرس عند سائر العرب.
- يستخدم الصينيون اللون الأزرق رمزًا للموت، في حين أن غيرهم يستخدم اللون الأسود.
- تستخدم الألوان لتمييز المستويات والدرجات في الميداليات، فعادة ما تميز الجائزة الأولى بشريط أزرق، والثانية بشريط أحمر، والثالثة بشريط أصفر.
- يستخدم الجيش لشهادات التقدير والكفاءة الألوان: الأرجواني والذهبي والفضي والبرونزي.
- تستخدم الألوان كدلالات على أيام معينة عند الأوروبيين، فالأخضر يرمز لعيد القديس باتريك، والأحمر يرمز لعيد الحب.

ب. **المحور الثاني: دلالات الألوان (الدلالة التعبيرية للون- الدلالات المجازية للون- سيكولوجية الألوان- الدلالات النفسية للألوان- التدرج اللوني).**

1. **الدلالة التعبيرية للون:** تبرز أهمية الألوان ودلالاتها التي استمدت معانيها المعرفية من كتاب الله العزيز والحديث النبوي الشريف، في كونها تسهم إسهامًا واضحًا في الكشف عن مقومات حضارية في مجال المفاهيم والقيم اللونية الجمالية والتعبيرية والرمزية، وفي كون اللون عنصرًا مهمًا من عناصر التكوين يمكن التعامل معه باعتباره دالاً على القيم الروحية والمادية عند المسلمين العرب.

ويعلل النمري في اختياره الألوان (الأبيض والأسود والأحمر، والأصفر، والأخضر) في كتابه الملمع هذه الألوان أنها الأساسية في اللغة العربية، إذ عمدت العرب إلى تواضع الألوان فأكدتها، فقالت: أبيض يقف وأسود حالك، وأحمر قاني، وأصفر فاقع، وأخضر ناضر.

فأما لون الغبرة والسمرة والزرقة والصحمة والشقرة وأشكالهن من الألوان ليس نواصع

خوالص، وكل يرد إلى نوعه فالغبرة إلى البياض والسمرة إلى السواد، والغبرة إلى الخضرة، والصحمة إلى الصفرة، والشقرة إلى الحمرة، والزرقة من الألوان غير المحددة منذ العرب، فهي عندهم البياض وهي الخضرة، وهي الكدرة، وهي اللون الضارب إلى الحمرة، ومن أجل هذا لم يرد لفظ الأزرق إلا في تعبيرات قليلة مثل: السنة الزرقاء والخمرة زرقاء (النمري، ١٩٧٦: ١-٢).

- **اللون الأسود:** ارتبط اللون الأسود في الأغلب الأعم عند العرب بدلالة التشاؤم والحزن، والفراق والألم، وكما وردت له ألفاظ عدة تجمع على أنه لون معاكس للجمال، كان الثعالبي في اللون الأود درجات «أسود وأسحم ثم جون وفاحم، ثم حالك ثم حلكوك وحالك وسحكوك، ثم خذارى ودجوجي ثم غربيب وغدافي (هزاع، ٢٠٠٨: ٩٤).
- **اللون الأخضر:** يتصل هذا اللون بكل ما هو حي، فهو يرمز للخير والنماء والحياة واستمراريتنا، وكذلك قصة الخضر ورحلته قس طلب عين الحياة، وأنه وصل إليها وشرب من ماء الحياة ووصل إلى الخلود، وأصبح كل ما كان خضرًا، وتكمن أهمية هذا اللون من خلال ارتباطه بالأمل والتفاؤل والحياة والعطاء والجمال، فهو ولن التجدد والانبعاث الروحي، والحركة والسرور والربيع؛ لأنه يشرح النفس ويبعث السرور فيها، وهو تعبير عن الحياة والخصب والنماء والسلام والأمان، وهو لون الربيع والطبيعة الحية والحدائق والأشجار والأغصان والبراعم.
- **اللون الأصفر:** يعتبر هذا اللون من أكثر الألوان ابتهاجًا فهو مستوحى من الشمس ولذلك هو منير ومبهج وقمة في التوهج والإشراق والأكثر إنارة وإضاءة لأن لونها مصدر الضوء، وواهبة الحرارة والحياة والنشاط والسرور، وللون الأصفر دلالة تناقض الأولى، وهي دلالة الحزن والهم والذبول والكسل والموت والفناء.(مرضية، ٢٠١٢: ٢٦).
- **اللون الأزرق:** تعددت دلالات هذا اللون فارتبطت بدرجاتها منها الأزرق الفاتح يعكس الثقة والبراءة والشباب، أما القاتم منه فهو دليل الخمول والكسل والهدوء والراحة، ويرمز أيضًا للهدوء والصفاء حيث ترتبط هذه الرمزية بالتفسير الذي قيل عن السماء بأنها تبدو زرقاء اللون إذا كان الجو صافيًا، كما صنف ضمن الألوان التي يشعر من خلالها المرء بالسكينة والوقار والمحبة والتفكير الباطني؛ فهو يقلل من حدة الغضب ويريح النفس (مرضية، ٢٠١٢: ٨).
- **اللون الأحمر:** يأتي في المرتبة الأولى لأنه مستخلص من الطبيعة، وهو من الألوان الساخنة المستمدة من وهج الشمس، واشتغال النار والحرارة، وتعطي قدرًا من النشاط والحيوية، ومن حيث الدلالات فقد ارتبط هذا اللون بالدم والصراع والقتل والموت والثورة والحب.

2. **الدلالات المجازية للون:** يجب على الإنسان إلا يعطي المعنى بل يجب أن يترك غيره يستنبط المعنى، لأن اللغة زاخرة بالألوان والاستخدامات المعنية لها، ولكن قد ينتج عن هذه الاستخدامات دلالات مجازية أخرى يتم استشفافها من المعنى.

3. **سيكولوجية الألوان:** للألوان سيكولوجية خاصة ترتبط بالحالة الوجدانية وقيم والجماعات، وهذه الحالات غالباً ما تكون متغيرة بين الثقافات والبيئات المختلفة، إلا أن هناك دلالات معينة للألوان لا يمكن الاختلاف عليها لتأثيرها الجلي والواضح على النفس والمزاج.

وقد درس علماء النفس سيكولوجية الألوان وتأثيرها على الإنسان ووجدوا أنها تثير العاطفة وتؤثر على المزاج كما تشكل رمزاً لمشاعر معينة، أو مزاج خاص في حياة الفرد، وربما تمثل- أيضًا- استجابات، أو ردود فعل مختلفة، أو متباينة، أو مجالات من الصراع النفسي، وهو ما يمكن أن يستغله الفنان التشكيلي في لوحاته الفنية الملونة.

وفيما يلي عرض لبعض مدلولات الألوان المختلفة وتأثيراتها على النفس البشرية:

- **اللون الأحمر:** لون يبعث على البهجة والحركة والنشاط وينبه العقل والقلب، ولذلك لهو يرمز للحب كما يؤدي إلى التنبه العصبي ويثير الأعصاب.
- **اللون الوردي (البمبي):** لون رومانسي يمثل الحيوية والشباب وبهجة الحياة وحلاوتها فهو يهدئ الأعصاب ويساعد على الاسترخاء.
- **اللون البرتقالي:** يعطي شعورًا بالحيوية والدفء ويزيد من النشاط والإثارة بالإضافة أنه لون جذاب يبعث إحساسًا بالرضى والسرور، كما أن اللون البرتقالي الفاتح يساعد على فتح الشهية ويسهل عملية الهضم.
- **اللون الأصفر:** له تأثير الصحوة والنشاط والابتهاج؛ فهو ينشط الذهن كما يعطي إحساسًا بالدفء إلا أن الأصفر الشاحب لون المرض، كما يشر للخيانة والخبث والخداع إلى جانب الغيرة والحسد.
- **اللون الأخضر:** لون الطبيعة الخضراء وهو لون الأمل يريح الإنسان عند النظر إليه فهو يهدئ الأعصاب ولا يدعو للضيق أو الانفعال ويؤدي للاسترخاء الذهني والعضلي، كما يكون رمزًا للحياة والشباب والإحساس بالهدوء إذا كان فاتحًا أما إذا كان قاتمًا كامدًا فهو لون اليأس.
- **اللون الأزرق:** لون البرودة والحنان والاسترخاء، ورغم أنه لون مريح للعين يعطي شيئًا من الانتعاش والحيوية والراحة يمكن إدراكها في زرقة السماء في الأيام الصافية وزرقة مياه البحار الهادئة، ولذلك فهو قادر على خلق أجواء حالمة خيالية (الفقي، ٢٠١٠: ٤١).

4. **الدلالات النفسية للألوان:** إن ميل الإنسان إلى لون بعينه وتفضيله على غيره يرتبط بمجموعة من الخصائص الفردية، أهمها: اختلاف الأذواق والطبائع، وسرعة التأثر وبطئه، ودرجة هيجان المشاعر والإحساس الفني، ونوعية اللون المعبر عنه، وقدرته على الجذب والتأثير (ميدني، ٢٠٠٥: ١١٣).

وقد ابتكر العلماء أجهزة دقيقة ووسائل حديثة يمكن بها تسجيل جميع الانعكاسات التي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تصدر عن الإنسان (نفسيًا أو جسمانيًا) تحت تأثير الألوان، **وقد قام طبيب أمريكي يُدعى جيرار بإجراء تجارب عديدة بهذا الصدد مستخدمًا أحدث الأجهزة فثبت له أن للألوان تأثيرًا على:**

- سرعة ضربات القلب.
- تعدد حركات الجفون فتحًا وغمضًا.
- ازدياد قابلية الكف لتوصيل الحرارة والكهرباء بإزدياد رطوبتها وإفرازها للعرق.
- اختلاف في حركة التنفس.
- اختلاف في الرسوم البيانية التي تسجل للمخ. (تنبكجي، وزريق، ٢٠٠٤: ١١٧).

كما أثبتت التجارب النفسية التي أجريت على حالات كثيرة أن:

- اللون الوردي له قدرة على كبح الميل العدواني والتحكم في استخدام القدرة البدنية، كما أن له تأثير على الحالات النفسية التي تلجأ إلى التهام الطعام مما يسبب السمنة والبدانة، فالنظر إلى شريحة من هذا اللون تبعث على الراحة وتبعد القلق عن هذه الشريحة من الناس.
- اللونين الأصفر والرمادي يسببون الإحساس بدوار البحر في المراكب فتم استبدالهما باللونين الأزرق والأخضر.
- في دور المسنين نجد أن اللون الأخضر الفاتح والأزرق السماوي مهمين لكبار السن، أما في الحضانات ودور الأيتام فإن الألوان الزاهية الصفراء والبرتقالي تكون مهمة لهم.
- الألوان الزرقاء والخضراء والبيضاء من الألوان المهدئة للأعصاب والتي تبعث على الراحة والطمأنينة (جمعة، ٢٠٠٦: ٩-١٠).

وعلى أساس التقارير التشخيصية لمرضى الطب النفسي، افترض غولدشتاين (Goldstin,1942) بأن الجسم له ردود أفعال فيزيولوجية متأصلة للألوان المنعكسة في الخبرة النفسية وأدائها، واقترح أن اللون الأحمر (والأصفر بدرجة أقل) محفز للأفراد ويفيدهم في التركيز على البيئة الخارجية، بينما اللون الأخضر (والأزرق بدرجة أقل) له تأثير مهدئ ويفيد في تركيز الأفراد في البيئة النفسية الداخلية، ووفقًا لذلك افترض غولدشتاين أن الأحمر والأصفر بالنسبة إلى الأخضر والأزرق يؤديان إلى إضعاف الأداء في الأنشطة التي تتطلب الدقة (Elliot& others, 2007: 154).

ومن الفوائد المباشرة التي وجدها المختصون أيضًا لدلالات الألوان النفسية، هي الاستخدامات الإيحائية في الدراما، فبعض الألوان يمكن أن تعبر عن مشاهد العنف أو القتل أو السعادة، فمن المؤكد أن الألوان لها دور مؤثر في نقل التعبير القوي استنادًا إلى ما للألوان من ارتباط وثيق بالأمزجة والحالات النفسية النوعية ومحاولة استخلاص نتائج من الاستخدام الرمزي للألوان، فالمتخصصون بفن المسرح يعتقدون بأن التعبير اللوني يقوم على تداعي المعاني والخواطر والأفكار.

وقد استخدم الفنان اللون منذ زمن بعيد لأغراض رمزية، وربما اكتسب اللون رمزية حضارية على الرغم من أن دلالته الرمزية تتشابه بصورة تدعو للدهشة في حضارات مختلفة أصلا.

فالألوان الباردة عمومًا (الأزرق- الأخضر- البنفسجي) تميل إلى الإيحاء بالسكينة والاستعلاء والهدوء، والألوان الباردة تميل إلى التراجع في الصورة. أما الألوان الحارة (الأحمر- الأصفر- البرتقالي) توحي بالعدوان والعنف والتحفيز (مسلم، ٢٠٠٨: ٩٣-٩٤).

وهناك ارتباط بين بين الألوان واللاشعور الخاص بالمتلقي وأيضًا التكوين المزاجي لكل شخص وهذه القيم الترابطية من اللاشعور والمزاج الشخصي لها تأثير قوي على استجابة الفرد (زرمبه، ٢٠٠٠: ٨٥).

كما أن الألوان تفيد من ناحية نفسية في تحقيق أثر العمق والاتساع وهذا الأثر يستفيد منه مصممو الديكور والمهندسون المعماريون لتحقيق إحساس بالمساحات المرغوبة والتي لا تكون وجودة واقعيًا، فاللون ذو قيمة فاتحة أخف من لون ذي قيمة داكنة، ويعطي اللون الداكن الإحساس بالعمق والبعد، في حين يولد اللون الفاتح الإحساس بالاتساع والقرب، كما أن الألوان الباردة أخف وزنًا من الألوان الدافئة، وتعطي الألوان الباردة الإحساس بالاتساع والقرب، في حين تعطي الألوان الدافئة الإحساس بالعمق والقرب (دبس، ٢٠٠٨: ١٥-١٦).

وللون علاقة بالشكل إذ لا يمكن إدراك الشكل إدراكًا تامًا بدون اللون، ويرتبط اللون أيضًا بعلاقة مع عنصر الاتجاه وهو ما يتجسد في اتجاه الألوان، كما أن للون علاقة بعنصر الحجم حيث يسهم اللون مساهمة فاعلة للإحساس بوجود الحجم، فالشكل يصبح أكثر أهمية من خلال لونه وحجمه، وللون علاقة بالملمس، إذ إنه يساعد في تكوين الإيحاءات المختلفة للسطوح (القرة غولي والأعرجي، ٢٠١٢: ١٠).

وحتى في تصميم الكتب وأغلفتها، يؤدي اللون دورًا أساسيًا لتحقيق الإدراك نظرًا للتأثير الكبير الذي يحدثه في جذب الانتباه وتحقيق الوظيفة الجمالية للغلاف وتعزيز الأفكار الدلالية الخاصة بالمضمون لأنها تعبر عن الواقعية و التشبيهية أو الرمزية في الغلاف لأن اللون يخلق حالة من التذكر المرتبطة بذكريات سعيدة أو حزينة (الوائلي، ٢٠٠٧: ١٢٦).

ويرى العلماء بعد القيام بعدة دراسات أنه يتوجب الخذر عند استخدام الألوان مع المتعلمين؛ لأن اللون قد ينقل توقعات مختلفة للمتعلم تبعًا لخلفيته الثقافية، وبالتالي سوف يحدث ارتباك وتصورات خاطئة إذا تم استخدام اللون عكس توقعات المتعلم.

على سبيل المثال يرمز اللون الأحمر للخطر في الولايات المتحدة، وللأرستقراطية في فرنسا، والموت في مصر، والإبداع في الهند، والغضب في اليابان، والسعادة في الصين، والأزرق

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

يمكن أن يرمز للرجولة في الولايات المتحدة الأمريكية، والسلام في فرنسا، والإيمان في مصر، والنذالة في اليابان. أما الأخضر فيرمز للأمان في الولايات المتحدة الأمريكية، والإجرام في فرنسا، والخصوبة في مصر، والازدهار في الهند، والشباب في اليابان، وأخيرًا الأبيض يمكن أن يرمز للنقاء في الولايات المتحدة، والحياد في فرنسا، والفرح في مصر، والموت في الهند واليابان(Daggett & Others, 2008: 7-8)

وهكذا نجد أن استخدامات الألوان وتأثيراتها النفسية لقيت اهتمامًا كبيرًا من قبل المتخصصين في مجالات متعددة، والتي تدخل في جميع مناحي حياتنا، بحيث أصبح اللون جزءًا لا يمكن الاستغناء عن دراسته ومعرفة تأثيراته.

5. **التدرج اللوني:** هو اختلاف شدة اللون من الغامق إلى الفاتح وبالعكس والصحيح استبدال كلمة شدة بكلمة «قيمة اللون» أو الدرجة أو إشراق اللون، أو إضاءته، أما الشدة فيعبر عنها بكلمات النقاء أو الصفاء اللوني أو التشبع اللوني أو الإشباع أو الكثافة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابق إلى العديد من النتائج، من أهمها:

1. تؤثر الألوان على النفس بإحساسات مختلفة بعضها مباشرة و الآخر غير مباشرة بشكل يتغير تبعا للشخص ذاته و يرجع مصدر ذلك لتجارب سابقة و انطباعات متولدة من تأثير اللون.
2. الألوان الغامقة عادة ما تبعث على الملل و الحزن عكس الألوان الفاتحة المبهجة الأكثر ديناميكية.
3. الأسطح ذات الألوان الباردة الفاتحة تظهر للعين أخف وزنا من الألوان الساخنة والقائمة.
4. لألوان الباردة تظهر و كأنها ترتد معا يعطي الإحساس باتساع الحيز في حين أن الألوان الساخنة نجدها تتقدم و تعطي تأثيرا بقصر المسافة و بالتالي الإحساس بضيق الحيز.
5. تؤثر الألوان على النفس فتحدث فيها إحساسات ينتج عنها اهتزازات بعضها يوحي بأفكار تريحنا وتطمئننا والأخرى نضطرب منها و هكذا تستطيع الألوان أن تعطينا الفرح و المرح أو الحزن و الكآبة.
6. أن اللون الأبيض محبب للنفس لأنه يبعث فيها الراحة والطمأنينة وهو يدل على الطهر والبراءة.
7. أن اللون الأخضر يرمز للحب والأمل والخصب والخير والسلام والأمان والنماء وهو علامة المتعة والسعادة والسرور والراحة النفسية الكاملة، وأنه يساعد على الهدوء العقلي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

والجسدي ولذلك يستخدم في ثياب أطقم الجراحين والممرضات والعاملين في غرف العمليات الجراحية.

8. أن اللون الأصفر يثير انطباعًا دافئا ومقبولاً ويعد رابطة بين ظاهرة الشمس التي تهب الحياة وتوجد في الشمس .
9. أن اللون الأزرق له تأثير على العين والجانب السلبي ، وفي أعلى زرقته يولد تأثيرًا سلبيًا.
10. أن اللون الأحمر هو أكثر الألوان التي كان يفضلها العرب، فهو يرمز إلى الحب وحرارته، وهو واحد من ألوان ثلاثة يطلق عليها الألوان الحارة وهي الأحمر والأصفر والأرجواني وهذه الألوان تكون صارخة وزاهية.
11. اختيار الألوان المناسبة أحد أهم العوامل التي أبرزت جمال الفنون والعمارة الإسلامية.

توصيات الدراسة: توصي الدراسة الحالية بالتوصيات الآتية:

1. ارتداء الملابس الملونة حيث إن له تأثير إيجابي على النفس.
2. المعالجة بأشعة الشمس.
3. استخدام الزجاج الملون في النوافذ.
4. تخيل الألوان واستخدام التنفس العلاجي.
5. التغذية بالألوان.
6. المصباح المعد للمعالجة بالألوان.
7. ضرورة الاهتمام بالتلوين في البرامج التعليمية.
8. ضرورة الاهتمام بسيكولوجية إدراك اللون لما لها من أثر كبير على السلوم الإيجابي اليومي للإنسان.
9. ضرورة تلوين الأفكار الرئيسية والعناوين والنتائج والاستنتاجات الهامة.
10. ضرورة استخدام الألوان في الفضاءات الداخلية ولا سيما الفضاءات التعليمية.

مقترحات الدراسة: في ضوء ما سبق، تقترح الدراسة الحالية ما يلي:

1. إجراء دراسات وبحوث في سيكولوجية إدراك اللون.
2. إجراء بحوث ودراسات في الألوان الدافئة.
3. إجراء بحوث ودراسات في الألوان الباردة.
4. استخدام الألوان الترابية في غرف الأطفال لأنها تبعث على الهدوء والتركيز.
5. استعمال اللون الأخضر الهادئ كمهدئ ولتقليل التوتر.
6. استعمال اللون الأزرق الدافئ في غرف المستشفيات لتقليل القل والتوتر والإجهاد.
7. استخدام اللون البنفسجي الفاتح في العيادات النفسية ليعيش المريض في حالة انفصال

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

عن الواقع، ومساعدته على مقاومة الانفعالات العصبية الشديدة.

8. تنويع الألوان في الخضار لاختلاف أنواع الفيتامينات والبروتينات في كل نوع، وهذا الاختلاف نابع من اختلاف اللون في كل نوع من الأنواع.
9. استخدام اللون الأخضر في غرف العمليات الجراحية لثياب الجراحين والممرضات.
10. ارتداء الطيارين اللون الأخضر والأزرق لتقليل حوادث الدوار التي تحدث لركاب الطائرات.

المراجع.

١. **ابتسام مرهون الصفار (٢٠١٠)**: جمالية التشكيل اللوني في القرآن الكريم، الطبعة الأولى، جدار للكتاب العالمي، الأردن.
٢. **ابن منظور**: لسان العرب (دت)، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.
٣. **أحمد السيد على، وبدارنة فائقة (٢٠٠١)**: الإدراك الحسي البصري والسمعي، الطبعة الأولى، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، مصر.
٤. **أحمد مختار عمر (١٩٩٧)**: اللغة واللون، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٥. **أحمد مختار عمر (٢٠٠٨)**: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
٦. **أسامة محمد، مصطفى الفقهي (٢٠١٠)**: علموا أولادكم الرسم: القواعد الأساسية في رسم اللوحة الفنية/ الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٧. **تنبكجي، محمد عدنان وزريق، مهروف (٢٠٠٤)**: كيف تتعلم الرسم وتعلمه، الطبعة الثامنة، دار دمشق، دمشق، سوريا.
٨. **جمعة، حسين محمد (٢٠٠٦)**: الألوان من السيكولوجية إلى الديكور، مكتبة الدراسات والاستشارات الهندسية، الجيزة، مصر.
٩. **الجيزاوي، عامر (٢٠٠١)**: أثر استخدام الحاسوب كأداة في إكساب طلبة الصف الخامس الأساسي لمفهوم اللون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
١٠. **حسين صالح (٢٠٠٧)**: الإبداع وتذوق الجمال، الطبعة الأولى، دار دجلة، عمان، الأردن.
١١. **خالد رأفت، منال (٢٠٠٦)**: التعبير البياني باستخدام الألوان كمتغير بصري «خارطة الكثافة السكانية بناحية بعشيقة»، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد الرابع، العدد الثالث، ١٣٩-١٦٢.
١٢. **دبس وزيت، حسام ومعاد، عبد الرازق (٢٠٠٨)**: البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد (٢٤)، العدد (٢)، دمشق سوريا.
١٣. **دملخي، إبراهيم (٢٠٠٠)**: الألوان نظريًا وعمليًا «دراسات فيزيائية نفسية للألوان، جامعة دمشق، مطبعة الراوي.
١٤. **ربا محمود ياسين (٢٠١٤)**: أثر إدراك الألوان في عملية الاسترجاع «دراسة تجريبية على

عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة دمشق»، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

١٥. **زرمبه، عاطف (٢٠٠٠)**: أثر استبدال الألوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة، رسالة ماجستير في قسم الجرافيك، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

١٦. **سيفاوي الياقوت (٢٠١٨)**: معاني الألوان في اللغة والثقافة والفن، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون، جامعة أبي بكر بلقاس، تلمسان، الجزائر.

١٧. **طانيوس ريتا (٢٠١٠)**: إنه اللون «دراسة تحليلية لخصائص وتأثير اللون في الطبيعة وفي سلوكنا وحياتنا اليومية»، دار الخيال، بيروت، لبنان.

١٨. **ظاهر محمد هزاع الزواهرة (٢٠٠٨)**: اللون ودلالته في الشعر، الطبعة الأولى، دار الحامد، عمان، الأردن.

١٩. **عجينة، محمد (١٩٩٤)**: موسوعة أساطير العرب الجاهلية ودلالتها، الطبعة الأولى، بيروت، دار الفارابي.

٢٠. **عفاف عبد الغفور (٢٠٠٨)**: من سمات الجمال في القرآن الكريم الألوان ودلالاتها «نموذجًا»، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، العدد الرابع، الأردن.

٢١. **فاتن عبد الجبار جواد (٢٠١٠)**: اللون لعبة سيمائية، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي، عمان، الأردن.

٢٢. **مأمون المؤمن، حازم بدرانة (٢٠٠٩)**: دلالة سيكولوجية الألوان لدى عينة من أولياء أمور طلبة المدرسة النموذجية في جامعة اليرموك، كلية التربية، جامعة اليرموك، المجلة الأردنية للفنون، المجلد (٢)، العدد (١)، أكتوبر، ٢٩-٦٩.

٢٣. **محمد وحيد صيام (٢٠٠١)**: فاعلية الرسم واستخدام الألوان في تعليم أطفال الرياض أسس الصحة والسلامة، مجلة الطفولة والتنمية، مجلس الطفولة والتنمية، العدد (١)، أبريل.

٢٤. **مرضية أباد رسول بلاوي (٢٠١٢)**: دلالات الألوان في شعر يحي السماوي، مجلة إضاءات نقدية، بغداد، العراق، العدد الثامن، كانون الأول.

٢٥. **مسلم، عقيل جعفر (٢٠٠٨)**: تأثيرات استخدام الكتلة واللون في تصميم الزي في العروض المسرحية العراقية، مجلة الأكاديمي، العدد (٤٨)، بغداد، العراق، ص٧٧-١٠٦.

٢٦. **ميدني، ابن حويلي الأخضر (٢٠٠٥)**: الفيض الفني في سيمائية الألوان عند نزار قباني «دراسة سيمائية/ لغوية في قصائد من الأعمال الشعرية الكاملة»، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٢١)، العدد (٣)و (٤)، دمشق، سوريا، ص١١١-١٣٥.

٢٧. **نصرة محمد محمود شحادة (٢٠١٣)**: اللون ودلالته في شعر البحتري، ماجستير (مخطوطة)، جامعة الخليل، الأردن.

٢٨. **نعمة، محمد، جاسم (٢٠١٠)**: القرارات اللونية للقاعات الدراسية في المدارس الابتدائية

وأثرها في تشكيل بيئة تعليمية نموذجية للطلبة الأطفال، المجلة العراقية للهندسة المعمارية، المجلد السادس، العدد التاسع عشر، ص ٤٨١-٤٩٩.

٢٩. **النمري الحسن بن على (١٩٧٦):** تحقيق وجيهة أحمد، النظال، مطبعة زيد بن ثابت، دمشق، سوريا.

٣٠. **الهرش، عايد والدلالعة، أسامة وعبابنة، زياد (٢٠٠٩):** أثر اختلاف استراتيجية التلوين في برمجية تعليمية في التحصيل المباشر لتلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم، مجلة جامعة دمشق، الملد (٢٥)، العدد (٣)، (٤)، ص٤٧٣-٤٩٣، دمشق، سوريا.

٣١. **الوائلي، شيماء كامل (٢٠٠٧):** ثلاثية الفكرة التصميمية والشكل والمضمون ف تصميم غلاف الكتاب الأدبي، مجلة الأكاديمي، العدد (٤٤)، بغداد، العراق، ص١١٥- ١٤٠.

٣٢. **خليفة عبد الكريم (١٩٨٧):** الألوان في معجم العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (٣٣)، ص٩-ص١٣.

Daoutis, Christine. A., Franklin, A., Riddett, A., Clifford, A., & Davies, I, L. (2006): Cat-.**33** egorical Effects in Children's Color Search: A Cross -Linguistic Comparison> British Journal Of .(Developmental Psychology, 24(2), UK, p(373-400

Elliot, Andrew J. & Others (2007): Color and Psychological Functioning: The Effect Of.**34** Red on Performance Attainment, Journal Of Experimental Psychology, Vol. 136, No.1, USA, P .((15-168

Sandhofer, Catherine. M & Doumas, L. A . (2008): Order of Presentation Effects in Learn-.**35** .(ing Color Categories. Journal of Cognition & Development, 2(9), USA, P (194- 122

Thistle, Jennifer. J & Wikinson, Krista (2009): The Effects Of Color Cues On Typically.**36** Developing Preschoolers' Speed Of Locating a Target Line Drawing: Implications for Augmentative and Alternative Communication Display Design. American Journal Of Speech- Language .(Pathology, 18(3), USA, P (231- 240

Ballast, D. (2002): Interior Design Reference Manual, Professional pub. Inc: CA. Boyatzis,.**37** C, & Varghese. R. (1994). Children's Emotional Associations With Color. Journal Of Genetic .(Psychology, P(155-778

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

Hemphill. (2001): A Note on Adult Color-Emotion Associations, The Journal pf Genetic Psy-**.38**
.chology, 157930,PP.275280

(Kartin Kartonos Pisikologi Umm (Bandung. Mandar Maju 1996, HLM 2

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).